

شرح ألفية ابن مالك | 17-)(باب التصغير(| | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعاً باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي - 00:00:16

والسبعين من التعليق على رحمه الله تعالى بسم الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الناظم رحمه الله باب التصغير فعلياً اجعلني الثالثة اذا صغرتها نحو قدي في قدر. نعم. هذا باب التصوير - 00:00:26

تصوير اسلوب من اساليب العرب يراد به التحقيق تارة كرجيل اذا اريد تحقيقه وقد به التقرير يقال مثلاً ارضعه وقرب منها قال بعضهم قد يكون ايضاً يراد به تقرير اه تقرير المنزلة وهو تصغير التحبب عند من يقول به - 00:00:46 كبنيتي ونحو ذلك فاذا اريد تصوير الاسم فان كان ثالثاً فانه يضم اوله ويفتح ثانه وتشتبه ياء ثالثة فيه الحرف الذي بعد ذلك سيكون حرف الاعرابي اه يصره بحسب ما تقتضيه العوامل - 00:01:16

تقول جاء رجيل ورأيت رجيلاً ومررت برجل تضم الاول وتفتح الثاني وتتجذب ياء ثالثاً اذا هدف الثالثي وهذا معنى اقول هي فعيل يجعل الثالثية اذا صغرتها سواء كان صحيحاً على اخره - 00:01:40

او كان موت لآخر كقذين في قذى تصوير قلم لما فاق كجعل درهم دريهمما. اذا اردت تصوير ما زاد على الثالثي. فهناك وزنان فعائل تضم الاول على القاعدة التي تقدمت - 00:01:55

وتفتح الثانية تجتنب ياء ثالثة ثم تأتي بالحرف الذي بعد الياء مكسوراً وبعد ذلك حرب العراق تأكل مثلاً دوريهم ضممت الاول فتحت الثاني ثالثة كسرت ما قبل الآخر دوريهم ودينير هذيل وفعيل لماذا؟ كجعل درهم دريهمما وجعل دينار دينير - 00:02:18 وما به لمنتهي الجمع يوصل به الى امثلة التصغير صن. الاسم المصغر طبعاً انت ستجتنب له ياء وآآآ نحن ذكرنا له ثلاثة آآآ صيغ فقط اذا كنت ستصغر اسمها مثلاً خماسياً - 00:02:47

لا يمكن ان آآآ ان يخضع لهذه الاوزان كيف تتعامل معه بنفس الطريقة التي تعاملتها مع جمع التكسير بها. مثلاً قلنا انك مثلاً تجمعته على سفارش تحذف اخره هنا ايضاً تصوره على سهيرش - 00:03:13

ونفس ما فعلت هناك مع سباطرة قلت سباطرة فحذفت الالفه فانك هنا ايضاً تقول سباطر هناك كورتي سباطر هناك كورس بيطر نفس الشيء آآآ اذا كان فيه وجهان كنت مخيراً هناك فانت مخير هنا مثلاً سرنداء - 00:03:35

هناك يمكن ان تقول سارة عادل اه او تقول سرنداء. هنا ايضاً يمكن ان تقول سريت او اه كل ذلك جائز. نفس مع توصلت به الى التكسير في الباب السابق تتوصل به هنا الى ابنيه - 00:03:53

التصوير نعم جائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيه من حدث. اذا كان هذه السورية تجمعته جمع تكسير او تصغره قد حذفت بعضه يجوز ان تغوص عن ذلك المحذوف ياء قبل الطرف قبل الاخير - 00:04:12

وهذا الحكم يجري في باب التكسير ولم يذكره هناك اخره للجمع مع النظير هنا مثلاً تجمعتها على سفارش بحذف اللام وتصغرها على سفريش يجوز ان تأتي باء قبل الطرف عوضاً عن ذلك الاسم المحذوف فتتقول في الجمع سفاريج - 00:04:29

وفي تصوير سفريج نعم وحائد على القياس كل ما خالف في البابين حكم الرسل. قواعد البابين جارية على ما ذكر فما رأيته

مخالف ما رأيته مخالف ما تقرر من هذه القواعد - 00:04:51

الجمع كجمع حديث على احاديث وجمع رهط على اراهط - 00:05:12

القياس معنى ذلك ان بابه السماع والنقل - 00:05:37

فما صح سمعاه منه عن العرب مقبول وما لم يصح سمعاه عن العرب فانه لا يقاس لانه غير مكين حائد على القياس. نعم بتنمية تصغير من قبل عالم تأثيثنا ومدته الفتح والختم - 00:05:54

نحوه اذا كان ثالثياً ياء التصوير لن يأتي بعدها الا حرف الاعراب وحرب الاعراب يتصرف بحسب العوامل الداخلية عليه اذا كان غير ثالثياً اضفنا اعمالاً وهو كسر ما بعده - 00:06:09

صغرها على تميزة ستفتح الراء هنا - 00:06:36

افتتحوا ما بعده التصل. وكذلك ايضا ان كان قبل الف التأنيث فمثلا هنا ستفتح ما بعد التصوير افعال سبق او مد سكرانا وما به من تحت. موضع ثالث مما يفتح فيه ما بعد ياء التصوير - 00:07:05

ففتحة الالف مستحبيل ان تسبق بغير الفتحة - 00:07:30

علي، هذا الوزن مما لا يجمع على فعالٍ - 00:07:50

اما مثلا فعلا كسراران وما كان على هذا الوزن مما لا يجمع على فعال - 00:08:13

بمثل ما توصلنا به التكسير هناك استثناءات اشياء في باب التكسير تمحى في باب التصوير تعتبر منفصلة كأنها كلمة مستقلة فنضر
الاسم منها الف التأنيث الممدودة هادى، هنا تيق، تقوا، مثلا آآ في، حوخ ديا تقوا، حخدباء - 00:09:03

فتصغر جسمك انك صغرتها دون الالف لانك تقدر انها في في تقدير الانفصال كذلك تأتنف اذا صغرت حنطلة انت في الجسم تقول حناضا، مثلا حمع التكسس تقولا، حناضا، فتاء ستحذفها. هنا لا تتحذفها تقدر انها كلمة مستقلة فكانك - 00:09:39

تصغر حنظل فقط تقول حنيطلة فتبقي التاء لكنك صغرت حين يظل فصغرت الاسم ثم اتيت بها لأنها في تقدير الانفصال. كانها كلمة مستقلة المزد وآخرها للنسب وعذ المضاف والمك. كذلك اهضا المسجد اخرا بالتنس. يا النس اهضا صغروا الاسم -

00:10:02

المجزي. كبعلك تصغر بغير فقط هكذا وتقدر ان عجزه - 00:10:28

الانفصال ايضا تقول زعيفرة مقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح. ما يقدر انفصاله ايضا كذلك علامه التثنية - 00:10:52

اذا صغرت مثلا المجرمون تقول مجيئون مثلا مجرم نعم - 00:11:21

كانت زائدة على ذلك فانها لا تثبت كقراءة تصغرها على كريكر وتحذف الف الثانية المقصورة هنا - 00:11:45

وعند تصغيري بين الحبيرة فادربي بول حبيري. ذكر هنا صورة كالاستثناء من هذه السورة وهي اذا كانت الف التأنيث خامسة لكن قبلها مدة انت هنا بالخيار اه في اه لابد ان تحذيف اه احدهما اما ان تحذيف تحذيف المادة التي قبلها - 00:12:15

انت بالخيار مش انت حضرتك الف الثانية فقلت حبير وابقيت المادة لكن طبعا تقلبها ياء وتدغم الياء بالياء وان شئت قلت باثبات آه الف التأنيث مع حذف المادة التي قبلها. اذا انت بالخيار هنا اذا كانت الف التأنيث خامسة لكن قبلها مدة تحذف - 00:12:40

شئت فقيمة اذا كانت هذه الكلمة التي ت يريد ان تصغرها لينا منقلبا عن لين اخر فانك حينئذ ترده الى اصله مثلا قيمة هذه هي اصلها واو من تقول في التصوير يرد الاشياء الى اصلها - 00:13:04

مثلا ميزان اصلها زان لانها من الوزن من الوزن فهذا لها اصلها واو اذا صغرت تقول موبيز فترد اه ونفس الشيء اذا كانت اه مثلا واو اصلها ياء - 00:13:30

كمونن تقول لأن من اليقين هذه الواو هي ليست هي الاصل. الاصل الياء. فالتصغير يرد الاشياء الى اصلها. نعم وشذ في عيد عييد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علي. يعني انه مما حاد عن القياس قوله - 00:13:52

بجمع العيد بمناسبة الفرح المعرفة اه صغروها على وانقياسا يقال عويد لانها من العود هي تعود القياس ان يقال عويد ولكنهم فروا من التباسها بالعود لان العود يصغر على عويد - 00:14:15

فصغروا العيد على عويد وحتم الجمع من اعمار يعني انه نفس الاحكام التي تجري هنا في التصوير تجري ايضا كذلك في التكسير. فمثلا ميزان تقول في الجمع موازي والموازيين واو ميزان - 00:14:39

التي اختفت في المفردة انقلبت يا ان في الجمع تقول موازيين مثلا باب تقول ابواب لانه اصله الواو هي الاصل وتقول في ناب انياب لان الياء هنا هي الاصل والالف الثاني المزدوج يجعل واوا كذا ما الاصل فيه اذا كانت الكلمة التي ت يريد ان تصغرها ثانى هاء الف زائدة - 00:15:06

فانك تجعل هواوا. كما اذا اردت ان تصغر كلمة ضارب انك تأكل دويري هذه الف زائدة ثانية تجعلها واوان فتكون دوير هناك ايضا اذا كانت مجهرولة الاصل كعاج وصاب صعب - 00:15:34

شجر مر او عصارة شجر مر وهذه الالف مجهرولة تصغر على صويب وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحوي غير التاء ثالثا كما. كما من المنقوص في تصويره؟ اذا اردت ان تصغر اسمها - 00:15:56

ثنائيا الوضعي او الاصلية فانك تكمله على كل حال ثنائي الوضع الحال يعني هو الان على اثنين لكنه ليس ثنائي الاصلية هي دي الان على كلمة على حرفين الاصل يا ديون - 00:16:23

وترد لها ما حذف منها تقول يدية بريدي ما حذف منها. او كان اصل وضع ثنائيا كلمة ما اذا سميينا شخصا ما ميم والـ تصويره بيننا هنا لابد من تكوين هذا الاسم لكي يكون قابلا - 00:16:51

سنزيد كاننا مثلا زدنا آآ الفاخر على الف ماء. لكن اذا توالى الفان تبدل الثانية همزة يصير عندنا كلمة ماء لكي نصغر ماء ما التي هي على صورة حرف نفي - 00:17:14

فنقول موي اذا لابد من تتميم هذه الكلمة لكي تكون قابلة للتصغير. اذا المنقوص يصغر وان كان في الاصل وضعه ثلاثي لكنه استعمل اه كثر استعماله ثنائيا كيد ودم - 00:17:33

ونحو ذلك واح وابن آآ او كان وضعه اصلا لابد من تكميله في التصغير لكي يكون قابلا للتصغير وكونهما لم يحوي غير التاء ثالثا افاد به انه ان كان زال زهو هاء تنت - 00:17:52

هذا لا يمنع من تكميله كشافة اه تصغر على شوفية ارد المحذوف واما اذا كان هذا المنقوص على ثلاثة احرف ليس منها هاء التأنيث فانه يصغر على لهوه كشاك مثلا شاكى السلاح - 00:18:15

صغر على اللفظ فتقول شويك شاكن اصلها كن توقع فيها قلب بتقديم الكاف على الهمزة واصبحت فنطرفت الهمزة بعد كسرة فقلبت

فقيل الشاكي فلما قيل شاكي اصبحت الكلمة من باب الاسم المنقوص. والاسم المنقوص يحذف ياءه رفعا وجرأ فقيل شاكين -

00:18:45

اذا هناك حذف لكن بعد الحزب نحن ما زال عندنا ثلاث حروف في شاكل هذا مثل هذا نصفره على لفظه اذا بقى لنا ثلاث حروف ليس الثالث هاء الثاني فاننا نصفره على لفظه - 00:19:20

فان لم يبقى على ثلاث حروف بان بقى حرفان فقط او بقية حرفان والثالث هاتان اسمه فانه يرد له اه البحث نعم. ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف. يعني المعطفة. اه هناك نوع من التصوير يسمى ترسيم تصغير الترخيم - 00:19:35 تصوير الترخيم وتصوير الاسم بعد حذف الزواج كانت صفيرة مثلا المعطف على عطيف كانك صفرت عطفا عطيف تصويره ثلاثي وكم صغر مثلا محمد علاء حميد مثلا وقرطاس على قريطس ما يسمى بتصوير الترخيم وهو تصغير الاسم بعد حذف الزوايد منه. نعم - 00:19:56

واختتم بتأنيث ما سافرت من مؤنث عار ثلاثي كسيير. نعم اذا صفرت اسماء ثلاثيا مؤنثا تأنيثا مع علويها ليست فيه التاء ولا الف التأنيث فانك ترد له التاء تأني بال التالي لأن التصغير يرد الاشياء الى اصلها. ونحن قلنا ان التاء - 00:20:30 آ مقدرة وفي الثامن قدروا التاكفة الكتف التصوير هو على متى هناك اسماء مؤنثة معنويات تقدر فيها التاء. هذه التاء تظهر في ماذا تظهر في التصغير - 00:20:53

مثل العين كلمة عين مؤنثة وهي اسم ثلاثية اذا اردت التصوير هتصورها لا عينية كلمة ارض على اريضة كلمة اذن صغر على اذينة وهكذا سن تصغر عليها سينية تأني بالباء في الاسم الثلاثي الذي تصغره - 00:21:13 اذا كان مؤنثا تأنيثا معنويات كالامثلة التي ذكرت ما لم يكن بالتا يرادى نفسي كشجر وبقر يستثنى من ذلك اذا اوقعت التاء في لبسه فانها حينئذ لا يؤتى بها وصغر من دونها. مثل الشجر - 00:21:40

شجر يفرق بينه وبين واحده ونصفره على شجار ولا نصفره على شجيرة لاننا اذا كنا شجعنا قد يظن اننا صغينا الواحدة ونفس الشيء بقر وخمس هنا يقع اللبس بين التذكير والتأنيث - 00:22:01 لان كلمة خمسين تثبت فيها التاء للمذكر وتحذف للمؤنث فلا تصغروا بالباء خشية وشدة تركم دون لبس وندم لحاق تأفين ثلاثي اه سمع تصغير بعض الاسماء الثلاثية مع ترك التاء - 00:22:25

ولا لبس وهذا شاذ لا يقاس عليه منه انه آ قيل في نعل نعيل والقياس وقيل في درع دريع والقياس دريع الدرع المؤنثة هي درع الرجل. درع الحديد اما درع المرأة فهو مذكر - 00:22:56 درع الرجل سمع تصويرها على دريع هذا الشاب آ نعم ونذر لحاقه فيما ثلاثين كثري يعني انه شذ زيادة التاء في الاسم المؤنث الزائد على ثلاثة احرف - 00:23:25

كل في تصوير قدام كديديمة وصغروا شذوذها مع الفروع منها تأوي. تصغير من خصائص الاسماء المتمكنة فالافعال لا تصغر. الحروف لا تصغر. والاسماء المبنية مع ذلك فقد صغروا بعض الاسماء المبنية - 00:23:47

لكنهم غايروا بين تصويرها وتصوير الاسماء المتمكنة وقال في التصوير الذي لم يضموا بتصوير التي لدي بتصغير ذا وباء زج ودرج وكذلك الفروع مثلا اللذجاني هذه اسماء مبنية الاسماء الموصولة واسماء الاشارة مبنية. فهي غير متمكنة. والاصل انها - 00:24:18

لا تصغر. لان التصغير من خصائص الاسماء المتمكنة لكنهم صغروا ذلك هو تصغير شاذ اي حائد عن القياس هو جائز لانه قد صح عن العرب بالنقل واستعماله مقدم على القياس لكنه حايد عن القياس لان الاصل ان الاسماء المبنية - 00:24:51

لا تصغر الاسعار بعد والتي اذا علتها انفس تردت هذا تصغير التي وقد غيروا بين تصغيره مع تصغير الاسم المتمكן لانهم نحن قلنا انه بالاسم المتمكنا يتلزم ضم اول الاسم الذي تريده - 00:25:14

تصغيره. هنا لم يضموا قالوا لدي ابي الفتح. لدي ابي الفتح. وقالوا في ذا ذي وفيتا تيأ وزاد ابن مالك انه يقال تيأ معظم النحات لا

لا يوافق على ذلك - 00:25:37

ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:25:56